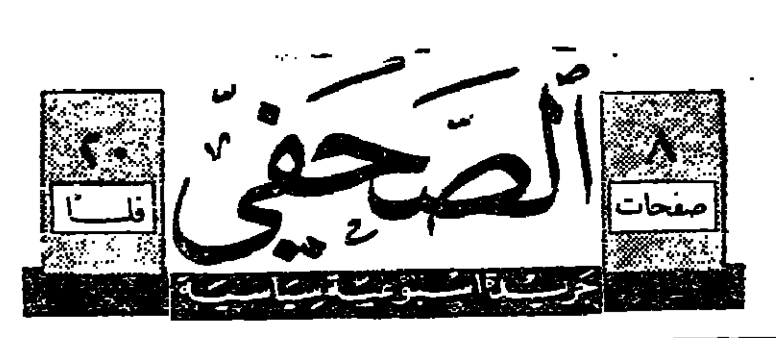


صاحب الامتياز : خيف الله الحمود العدد ١٤١ السنة الثالثة الاحد ٢٤/٢/١٩٧٤



« يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على فعلتم نادمين .. »

– صدق الله العظيم –

المـــــارد العربي ينطلـــــــق من القمقم

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعـــد :

يد الله مع الجماعة

المتعاونة على البر والتقوى .. على الخير لصالح الفرد والمجتمع ، ورفعة شأن الوطن ، وسؤدد الامة ، والخروج على هذه القاعدة فيه الضرر ، وفيه المصائب والنكبات تحل بالافراد كما تحل بالجماعات التي يتفرق امرها ، فيذهب ريحها وتفشل ان هي لم تتخذ اتحاد الرأي ، والصف ووحدة الجبهة شعارها ودستور عملها في هذه الحياة التي تحترم القوة وتذعن للمنعة وهما لا يتأتيان للمتخاذلين والمنقسمين على انفسهم وفي ديارهم واوطانهم .

ومــا اصاب العرب في القرن العشرين من هزائم وانكسارات مرده الى ضعف الصفوف التي كانت قد تفرقت ، والجبهات التي كانت قد تشتت بخلاف ما قد احرزوه في بعض المواقف والمعارك من مكاسب وانتصارات اسبابها كانت وما زالت في اتفاق الرأي ، والكلمة ووحدة الصفوف متجلياً ذلك في حرب رمضان الاخيرة التي بدلت الموقف ، وغيرت الوضع ، وحسب للعالم العربي الف حساب وحساب ، وهو اكثر اهتماماً ، واشد احتراماً ورهبة من العرب اذا ما هم ظلوا على هذه الطريق يناقشون قضاياهم بالثقة المتبادلة والمحبة المتصلة ، واذا ما هم ظلوا يعالجون قضاياهم بالحكمة وسداد الرأي وتقبل النصح الخالص لوجه الله والوطن .

وبعد فحيث اتجهت في انحاء العروبة تسمع احاديث التفاؤل ، وتطمئن الى الاراء المرتفعة اصواتها بان امتنا تسلك في هذه المرحلة طريقاً قوياً سداه تبادل الرأي والثقة ، ولحمته تقدير الصالح العام ، وعزمه وتصميمه على المضي قدماً في تحقيق الاماني القومية ، والامال الوطنية بالتعاون والنضال المشترك ، متناسين جميعاً انفعالات الماضي

● البقية على الصفحة ٥ ●

ذكرى تولي الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني سلطاته الدستورية




احتفلت دولة قطر يوم الجمعة الماضي بذكرى تولي الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني مقاليد الحكم ، وقد شهد العام الماضي مزيداً من النشاطات التي قامت بها دولة قطر على ارفع المستويات مع الدول العربية والاجنبية ونهضة داخلية اتجاه البناء والتعمير والرفاهية ، حيث حظيت الصناعة والخدمات التربويه والتعليمية بالاهتمام الاكبر للحكومة وذلك انطلاقاً من مبدأ العمل على اللحاق بركب الحضارة والتقدم في العالم .

الى حيث المجد والرفعة والسؤدد ...

ينطلق من وطأة كابوس قيود تفرقة ابنائه ، واختلاف رأيهم ومؤامرات اعدائهم الى حيث يعمر الارض ويستخرج كنوزها الدفينة ، ويطور صناعاته ويستغل مختلف ثرواته يوظف ماله الغزير في مشاريع اعمار اوطانه ويرقى في ميادين العلم سلالم التفوق ، ودرجات الرقي ليسهم في تطوير صروح الحضارة الانسانية الى الافضل بالعزائم التي لا تكل ، والافكار التي تضل بالسطحيات والارتجال

المارد العربي ينطلق ليعيد سيرة جيوشه الى عهود بطولات خالد ، وسعد بن ابي وقاص ، وابي عبيده وشرحبيل ، ويزيد ابن ابي سفيان ، وموسى بن نصير ، وطارق بن زياد ، وقتيبة ابن مسلم ، وعقبة بن نافع ، وصلاح الدين ، والمظفر قطز ، ويوسف بن تاشفين .. ينطلق ليشيد اثارا خالدة مثل اثار تدمر ، والبتراء والحمراء وقرطبة واشبيلية وليقيم السدود مثل سد مأرب والمدن الخالدة مثل القاهرة ، ودمشق وبغداد ولتكون لجامعاته العلمية على الزمان مثل الشهرة والخلود للازهر ، والزيتونة والقرويين ، ومكتباته العلمية والثقافية مثل خلود وشهرة دار الحكمة ...

ينطلق ليفيد من مواقعه في جبل طارق ، والسويس والعقبة وباب المندب ، والبصرة ولتكون له الاساطيل التجارية والمواصلات الجوية المتقدمة ، ثم لتكون له المجتمعات الراضية المطمئنة بالعدل الاجتماعي ، والمساواة في تكافؤ الفرص ، عيشا كريما بالمثل العليا والشيم الانسانية الاصيلة .. ينطلق ليحقق الوحدة العربية ، فتصبح له المكانة المرموقة بين امم الارض طرا .

●

المـــــارد العربي ينطلـــــــق من القمقم

لقـــد بدأت مرحلة التشاؤم بالانحسار . . . تشاؤم الكثيرين من المخلصين ، والكثيرين من الانهزاميين ومعظمهم كانوا قد وقعوا فريسة هذا التشاؤم نتيجة لعبث غلمان السياسة ، وتجار « الوطنجية » ومغروري مزاعم القدرة على تحقيق الامال القومية ، وهم الذين كان سلاحهم كل سلاحهم في مساعيهم تفرقة الصفوف ، واشاعة اسباب الاختلاف بين الاشقاء معلنين غير ما هم مبطنين ، ومدعين ما هم غـــير واثقين بــه لتعيش امتنا مرحلة التشكيك الطويلة بويلاتها ونكباتها ولياليها الحالكة بظـلام الكرامـــة المهدورة ، والحمى المستباح ، والمقدسات الاسيفة والوطن المغتصب .

وحقيقة هي ان حرب رمضان الفائت مع الاعـــداء فتح صفحة جديدة ، هي صفحة التفاؤل وبداية الطريــق في مسيرة العرب الى حيث يصبون من آمال واماني تصل عهدهم الجديد بماضيهم السعيد .. وهذا هو المـــارد العربي ينطلق من القمم بعد حجز طويل تشارك في فرضه دهـاة الاستعمار ، وعباقرة الصهيونية وعملاؤهم بشعور او لاشعور الانتهازيون ، والسطحيون ، والدجالون ، والزعماء الكاذبون والحزبيون المارقون ، واصحاب دكاكين السياسة المهرجون ، والحكام الفاسدون ، والقادة المضللون فكانت تلك المرحله المريرة ، تعقبها هذه الايام مرحلة جديدة فيها الامل ، وفيها تباشير العمل المجدي نحو غد افضل ومستقبل مزدهـــر بعون الله .

أ – ففي « الكويت » مؤتمر يدرس سبل الاستفادة من المال العربي المجمد ، والمودوع في المصارف الاجنبية ، في نطاق اقتراحات المزيد من المصارف العربيـة الدوليـــة ، وخاصة في القارة الافريقية ، والعـالم الاسلامي ، وانشاء مصارف عربية برساميل كبيرة تمول المشاريع الصناعيـــة المتطورة ، وتدعم خطط التنمية في اقطار العروبة ، وكذلك دراسة تسخير بعض هذه الاموال في اساطيل تجـــارية ، ولنقل البترول ، وتسهيل المواصلات انطلاقاً من حـاملات النفط الكويتية التي صارت مرموقة وتتزايد فعاليتها سنة بعد اخرى ، مع اقتراحات تدعو الى بناء فنادق راقيـة في كل عواصم الدنيا ومدنها الشهيرة ، وتوسيع شبـكة الطيران المـــدني العربي ، وشراء المصارف ، والمؤسسات المالية في كل مكان حين تعرض للبيع الى غير ذلك من الامور التي تبحثها الندوة – المؤتمر في محاولات جـادة لانطلاقـة المال العربي الى حيث يعزز المكانة العربية وقـوة العرب ويدعم مسيرتهم الحضارية .

ب – وفي « البحرين » ارتياح الى بداية مرحلة باسمة من تطبيق احكام الديموقراطية ستكون ان شاء الله ناجحة اذا ما عرف الجميع ان الحرية نسبيةوانها ستظل سليمة ومبدعة اذا ما هي أحترمت القانون ، والنظـــام ، ولم تتطاول على حرية الاخرين وفطنت الى الاعيب الاستعمار والمستعمرين والطامعين واعية ان البحرين تتقدم ثقافياً ، واجتماعياً وان الحفاظ على مكاسبه هذه ستمكنه من مضاعفة هذه المكاسب في رعاية حكم متواضع مخلص محب لابنائه يقدر واقـع البحرين وظروفه وامكانات دخله المحدود من مصافي البترول ومعامل الالومنيوم ، ودخل الميناء الكبير .

جـ – وفي « اتحاد الامارات العربية » يقظة الى الاخطار ورغبة صادقة في خدمة الاماني العربية ، ومال يوفـــر احياناً عن مصالح حكوماتها ليذهب الى خزائن الشقيقات في سبيل دعمها وخدمة الاهداف القومية وحيث هناك في أبي ظبي ، ودبي والشارقة وغيرها نهضات عمرانية واجتماعية وعلمية وثقافية ، تبشر بالخير العميم .

د – وفي « قطر » مرحلة حكم مستيقظ يسعى جاداً الى بلوغ قطر مرتبة جيدة من التقدم الحضاري ، والازدهار الاجتماعي في مرونة واتزان وبعد نظر .

هـ – وفي « السودان » امكانات زراعية واقتصاديـة هائلة ، يسعى الحاكمون هناك الى استغلالهـــا بالمساعدات العربية ، والدولية لتستغل استغلالاً شامـلا فتغطي نفقات مشاريع النهضة المرتقبة بعدما ارسى القادة فيها دعائـــم سياسة حكيمة قربت دولا افريقية وحببت الاشقاء مـــع سعي حثيث الى التقارب مع الشقيقـة الكبرى مصر في اجواء تفاؤل بتحقيق وحدة او نوع من الاتحاد بين شطري وادي النيل .

هـ – وفي « المملكة العربيـــة السعودية » استكمال للعمران ، وخاصة شبكة الطرق الواسعة تربط السعوديـــة بالبلدان الشقيقة المجاورة ، فتسهل بذلك النقل والمرور وحركة التجارة والمواصلات وتعمر صحارى الجزيرة العربية ... وفيها جيش يتطور الى القوة ، والتسلح بالسلاح الجيد من مختلف انواع اسلحة العالم .. وفيها قيادة سياسية واعية ، وحكم يسير بخطى واسعة في خدمة اهداف العرب والمسلمين استطاع ان يصل الى درجة الزعامة المؤهلة في العالم العربي ، مرموقاً من ساسة الدنيا ودولها وشعوبها خاصة في الاونة الاخيرة حين تزعم الملك فيصل خطة استعمال البترول سلاحاً في وجه اعـداء العرب وما زال مصراً على اشهاره حتى تستجيب الدول الباغية الى الامال القومية العربيـــة .

و – وفي « العراق » صناعة تتقدم ، واستقـــرار يشتد ، وسياسة مرنه ، وجيش اثبت جدارته في حرب رمضان بوقوفه وقفته الخالدة مع الجيوش السوريه ، والمغربيـة ، والاردنية ، والمناضلة ضد اطماع العدو وايقافه عند حدود اطماعه هــذا الى مرحلة قادمة سيتحقق فيها النصر النهائي للعرب بمشيئة الله

ز – وفي « سورية » كل الدلائل تشير الى ان سورية قد استعادت مكانتها المرموقة في دنيـا العرب ، مضحية في سبيل الاهداف القومية ، واقفـة في وجـــه المؤامرات الاستعمارية مشهوداً لجهازها الحكومي بالكفاية ، ولاقتصادها بالاتزان ولجيشها بالتطور الى الامام مزوداً باحسن الاسلحة كما وللعهد الجديد فيها مواقف ممتازة في السعي الى نسيان الماضي بالامه ومآسيه والاتجاه الى تقارب عربي هو القوة وهو المنعـــة وهو السبيل الى الوحدة المنشودة .

ح – وفي « لبنان » حتى الجهات التي كان يظن بأنها غير متحمسة الى الافكار القومية ، وغير مندفعة الى التقارب العربي صارت هي بوعيها وتطلعها الى المستقبل في الطليعـــة تدعو الى المزيد من التفاهم والتقارب العربي مؤمنة ان لبنان عربي ، وانه بدون العرب لا شيء ، وان رسالة لبنان الزاهرة خدمة العروبة والدعاية لقضايا العرب وما ايكال مؤتمـر القمة العربي الاخير في الجزائر امر الدعاية العربية في دول اميركا اللاتينيـة الى وزير خارجية لبنان السيد فؤاد نفاع الا تجسيداً اكيـداً لخلاصة ما ذكرت .

ط – وفي « ليـبيـا » قـادة دعـــاة وحـده عربية ، وهم شباب صاعد متطلع نحو نهضة ليبية شاملة على اسس التعاليم الاسلامية السليمة وقواعد التراث العربي الاصيل ، مع تطلعات الى دعم الحركات التحررية في العالم ، ونصرة المسلمين حيث كانـوا ،

ي – وفي « تونس » حيث الاتهامات بفساد الحكم قليلة ، وحيث يحاسب المرتشون واللصوص ، وحيث النهضة السياحية والشعب الودود .. والحزب الحاكم المتفاهم ، ونية تحقيق وحدة « المغرب الكبير » وغيرها من الامور المبشرة بتقدم زاهر لهذا القطر العربي الشقيق .

ك – وفي « الجزائر » ثورة صناعية ، وثورة متصلة ، ومال يتضاعف استخيره في كافة الميادين ، وزعامة حازمة ، ومركز مرموق في العالمين العربي والخارجي .

ل – وفي « المغرب » تطلع الى خدمة قضايا المشرق العربي ، وجيش ساهم افراده في معركة رمضان الماضي بارواحهم رخيصة بذلوها على سفوح جبل الشيخ غالية بخلودها تمثل الوحـــدة العربية باجلى معانيها .

أ – وفي « موريتانيا » مسيرة سريعة الى حيث الاندماج

ب – وفي « فلسـطين » كل فلسطين عرب اشقاء ينتظرون ساعة الخلاص ، ليسهموا كما اسهموا في ازدهـار العـــلم والثقافة الكلي في آمال وأماني العرب مع محاولات للنهضة الشاملة في اطار المساعدات العربية والدولية التي يجب ان تقـدم الى هذا القطر الناشيء ليقف على قدميه قويا شامخا .

العربية ، وليعملوا جنباً الى جنب مع اخوانهم العرب في خدمة الاهداف المشتركة في الوحـــدة والازدهار .

● البقية على الصفحة ٣ ●

التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة

القناة « ٣ »

- ٥ر٠٠ القرآن الكريم
- ٥ر١٠ لقاء كل يوم
- ٥ر٢٠ كرتون
- ٥ر٤٠ كرة القدم
- ٦ر٣٠ لاقس بالالوان
- ٧ر٣٠ الاسلام والحياة
- ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية
- ٨ر٣٠ مسلسل عربي
- ٩ر٣٠ نافذة على الاردن
- ١٠ر١٥ الرواد- ملون - على القنالين
- ١١ر٠٠ الاخبار بالعربية
- ١١ر١٠ السلام الملكي - ختام

القناة « ٦ »

- ٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٨ر٣٠ مسلسل فرنسي
- ٩ر٠٠ منوعات
- ٩ر١٥ لعبة الاسبوع
- ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية

السبت

القناة « ٣ »

- ٥ر٣٠ القرآن الكريم
- ٥ر٤٠ لقاء كل يوم
- ٥ر٤٥ عالم الكراميش
- ٦ر٠٠ الصور المتحركة
- ٦ر٣٠ فرسان الكلام
- ٧ر٠٠ صراع البقاء
- ٧ر٣٠ مسلسل عربي
- ٨ر٠٠ الاخبار بالعربية
- ٨ر٣٠ بيتون بليس – ملون –
- ٩ر١٠ سهرة مع الاصدقاء
- ١٠ر١٥ فيلم الاسبوع الاجنبي- على القنالين
- ١١ر٠٠ الاخبار بالعربية
- ١١ر١٠ السلام الملكي – ختام

القناة « ٦ »

- ٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٧ر٤٥ منوعات غنائية
- ٩ر١٥ سهرة منوعات
- ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية

الاحـد

القناة « ٣ »

- ٥ر٣٠ القرآن الكريم
- ٥ر٤٠ لقاء كل يوم
- ٥ر٤٥ وليد ورندة
- ٦ر٠٠ افلام كرتون
- ٦ر٣٠ دكتاري
- ٧ر٣٠ البرنامج الاقتصادي
- ٨ر٠٠ الاخبار العربية المصورة
- ٨ر٣٠ المصارعة .
- ٩ر١٥ مسلسل عربي
- ١٠ر١٥ مقاطعة كيد
- ١١ر٠٠ النشرة الثانية للانباء

القناة « ٦ »

- ٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٨ر١٥ منطقة الفسق
- ٩ر١٥ الاطباء المقيمون
- ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية

الاثنيـن

القناة « ٣ »

- ٥ر٣٠ القرآن الكريم
- ٥ر٤٠ لقاء كل يوم
- ٥ر٤٥ محكمة الاطفال
- ٦ر٠٠ كرتون
- ٦ر٣٠ البرنامج الزراعي
- ٦ر٤٥ فاصل غنائي
- ٧ر٠٠ الشباب
- ٧ر٣٠ مسلسل عربي
- ٨ر٠٠ الاخبار المصور بالعربية
- ٨ر٣٠ هاوي
- ٩ر١٥ انت مين ؟
- ١٠ر١٥ فلم تلفزيوني
- ١١ر١٠ نشرة الاخبار الثانية

القناة « ٦ »

- ٧ر٣٠ الاخبار العبرية
- ٩ر١٥ منوعات
- ٩ر٣٠ الفرجيني
- ١٠ر٠٠ الاخبار الانجليزية

الثلاثاء

القناة « ٣ »

- ٥ر٣٠ القرآن الكريم
- ٥ر٤٠ لقاء كل يوم
- ٥ر٤٥ كرتون
- ٦ر٠٠ العلوم للاطفال
- ٦ر٣٠ برنامج العمال
- ٧ر٠٠ مقالب غوار
- ٧ر٣٠ صور ومربعات
- ٨ر٠٠ الاخبار العربية المصورة
- ٨ر٣٠ حلقتان من بيتون بليس
- ٩ر١٥ نجوم ولقاء
- ١٠ر١٥ ماركس ويلبي
- ١١ر٠٠ النشرة الثانية

القناة « ٦ »

- ٧ر٣٠ الاخبار بالانكليزية
- ٩ر١٥ منوعات غربيـة
- ٩ر٣٠ ميشكوك
- ١٠ر٠٠ الاخبار بالانكليزية

الاربعاء

القناة « ٣ »

- ٥ر٣٠ القران الكريم
- ٥ر٤٠ لقاء كل يوم
- ٥ر٤٥ مسرح العرايس
- ٦ر٠٠ كرتون
- ٦ر٣٠ المهابيل الثلاثة
- ٦ر٤٥ منوعات
- ٧ر٠٠ الرياضة في اسبوع
- ٧ر٣٠ مسلسل عربي
- ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية
- ٨ر٣٠ الحرب العالمية
- ٩ر١٥ تمثيلية عربية
- ١١ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية

القناة « ٦ »

- ٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٩ر١٥ مسلسل فرنسي
- ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر١٥ على القنالين من افلام الغموض

الخميس

القناة « ٣ »

- ٥ر٣٠ قرآن كريم
- ٥ر٤٠ لقاء كل يوم
- ٥ر٤٥ كرتون
- ٦ر٠٠ مجلة الاطفال
- ٦ر٣٠ السيرك
- ٧ فاني والبروفسور
- ٧ر٣٠ مشوار مع فنان
- ٨ نشرة الاخبار
- ٨ر٣٠ كاس التلفزيون
- ٩ر٣٠ مسرحية عربية
- ١١ر٣٠ الاخبار

القناة « ٦ »

- ٧ر٣٠ الاخبار العبرية
- ٨ر٣٠ فلم وثائقي
- ٩ر١٥ فلم أجنبي
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠ر١٥ تتمة الفلم

أيها المزارعون

(زرعوا فأكلنا . . ونزرع فيأكلون)

المارد العربي ـ بقية

س ـ وفي « الاردن » شعب صابر صبور ، محب للعرب ، امين لقضاياهم ، يتقدم في ميادين العلم والثقافة والاجتماع ، شعب يتطور بسرعة حيث نسبة التعليم لديه متفوقه ، والوعي الاجتماعي شامل ، وجيشه قوي ، ومصانعه تنتشر ، وزراعته تنمو ، وحيث توفر له المال زاد تقدمه ، وازداد تطوره وهو الى خير ان شاء الله .

ع ـ وفي «الصومال» القطر العربي العشرين امكانات تقوية، وتدعيم آماله مع واجب العرب كل العرب ان ينظروا الى انضمام الصومال الى الجامعة العربية نظرة اكبار واعزاز وان يعملوا على مد يد العون اليه مقدرين له مواقفه السابقة وخطوته الحالية بارك الله ، اخا رائدا كريما .

غ ـ وفي الجامعة العربية مسيرة جديدة نحو التنظيم والتنسيق وهي تخطو خطى جيدة الى الامام في عهد امينها الحالي .

ف ـ غير ناسين «عمان» وما حقق العهد الجديد من مكاسب في ميادين العمران ، ومحاولات رفع مستويات اجهزة الحكم واستغلال الثروات الدفينة متطلعا الى الامام.

وبعد : فان انضمام موريتانيا الى جامعة الدول العربية، وكذلك انضمام الصومال الى هذه الجامعة مغزى عظيم وبعيد وكذلك فان استعمال سلاح البترول في معركة رمضان الماضي وله اثر كبير في تطورات القضية العربية ومحاولات الوحدة الاندماجية بين مصر وسورية ، وليبيا ، ثم محاولات الوحدة الاندماجية بين تونس وليبيا . ثم المحاولات الاخيرة لوحدة بين مصر والسودان .. ثم اتحاد الامارات العربية في الخليج

وكذلك تطور نظرة الرأي العام العالمي نحو العرب .. وكذلك تقرب دول كثيرة الى العرب مثل فرنسا واليابان . ونصرة العالم الاسلامي للعرب ،والتضامن الافريقي العربي .. والمصارف المالية العربية في افريقيا ،والعالم الخارجي وانتشار التعليم بمختلف مراحله ، والقضاء نسبيا على الافكار المسمومة بتقسيم دول العرب الى تقدمي ،ورجعي ،ومؤتمرات القمة ونتائجها ،وتسليح الجيوش العربية ،والصناعات المنتشرة ، والجامعات العلمية المتزايدة والعودة الى افكار الديمقراطية في في بعض الاقطار ،ومرونة عدد من السياسيين وزهد بعض الحاكمين ،والمؤتمرات والندوات العلمية ،والمال العربي الذي يسخر في مشاريع التنمية وغيره وغيره تدل على ان العرب قد استيقظوا ، وان المارد العربي قد انطلق من القمقم محلقا في الاجواء ولا بد من النصر ان شاء الله.

واخيراً لا اخراً ، فان جمهورية مصر العربية ، وقد بدأت مرحلة جديدة من مراحل نضالها من اجل تحرير الارض ، ورفع مستوى الشعب ، وتقوية اسباب الاخاء بين الاقطار الشقيقة لهي الامل الكبير في ان تخطو خطوات سريعة في مجالات البناء والاعمار ، وان يكون لحسن سياسة ساستها ، وحكمة زعمائها تطور القضية العربية الى الافضل في مسيرة نحو اتحاد وحدة عربية شاملة ستنجح خطواتها اذا ما ظل التفاهم شعاراً وظل الاخاء رائدا ، وظلت مصر تنظر الى جميع اشقائها نظرة مساواة في النظرة هذه المساواة التي تدخل الطمأنينة الى النفوس وتقوية الجبهة العربية وهي اي مصر بامكاناتها وقدرتها حرية بأن تعمل كل خير للعرب .

اغرسوا اشتال الزيتون شجرة الخضرة الدائمة ، والبركة شجرة الزيتون والزيت المعمرة اوراقها مفيدة في التطبيب ضد ارتفاع الضغط ، وزيتها الملين للمعدة ، المقاوم للقرحة ،المرهم لامراض الاعصاب والروماتيزم والتهاب العضلات ، ولنضارة الوجه والجسم اللذيذ الطعم والذي يدخل في طهي انواع عديدة من الاطعمة . الشجرة التي تعطي موردا جيدا ، ويدخل منظرها البهجة في النفوس .

اغرسوا الشتلة الواحدة على بعد تسعة او عشرة امتار من الاخرى وما بينها اغرسوا الكرمة ، او اللوزيات او التفاحيات حتى اذا ما صارت اعمارها الى خمس عشرة سنة او عشرين سنة قلعتموها وتركتم التربة لشجرة الزيتون المعمرة .

واعتنوا بها بالعزق والتعشيب وابادة الطفيليات ، وبالتقليم السنوي ومقاومة افاتها من « العثم » وغيره من الامراض بالمبيدات وبالرش ، والتعفير ، واقطفوا الاثمار بالعناية الزائدة حسب ارشادات وزارة الزراعة والارشاد الزراعي .

ازرعوا اشجار الكرمة لتعطيكم الدخل الجيد السنوي شجرة العنب اللذيذ المذاق المفيد لتقوية الاجسام ، ومقاومة فقر الدم والملين للطعام في المعدة والامعاء ...

شجرة الكرمة : تغرسون شتلتها الواحدة عن الاخرى ببعد مترين او ثلاثة امتار ، وتعنون بحراثة ارضها ، وتقلم اغصانها في آذار من كل عام وترفعونها على اسلاك او عرائش او تبقونها تمتد على الارض مع استحسان صيانة القطوف من التراب والرطوبة ، مع تعفير الاشجار سنويا بما يقاوم امراض الهريان وغيره من الامراض، مع الاهتمام بمرض « الفيلوكسرا » الذي اتلف الكرمة في عشرينات وثلاثينات هذا القرن ممتداً الينا من كروم فرنسا حيث ظهر هناك هذا المرض في اواسط القرن التاسع عشر ، وليس له من علاج الا غرس الغراس البرية الاميركية ، ثم تطعيمها فيما بعد بالطعوم والمطاعيم المحلية ، علما بان من الاسباب قلة الرطوبة والمياه ، في الارض وانتقال المرض بالعدوى والانتشار .

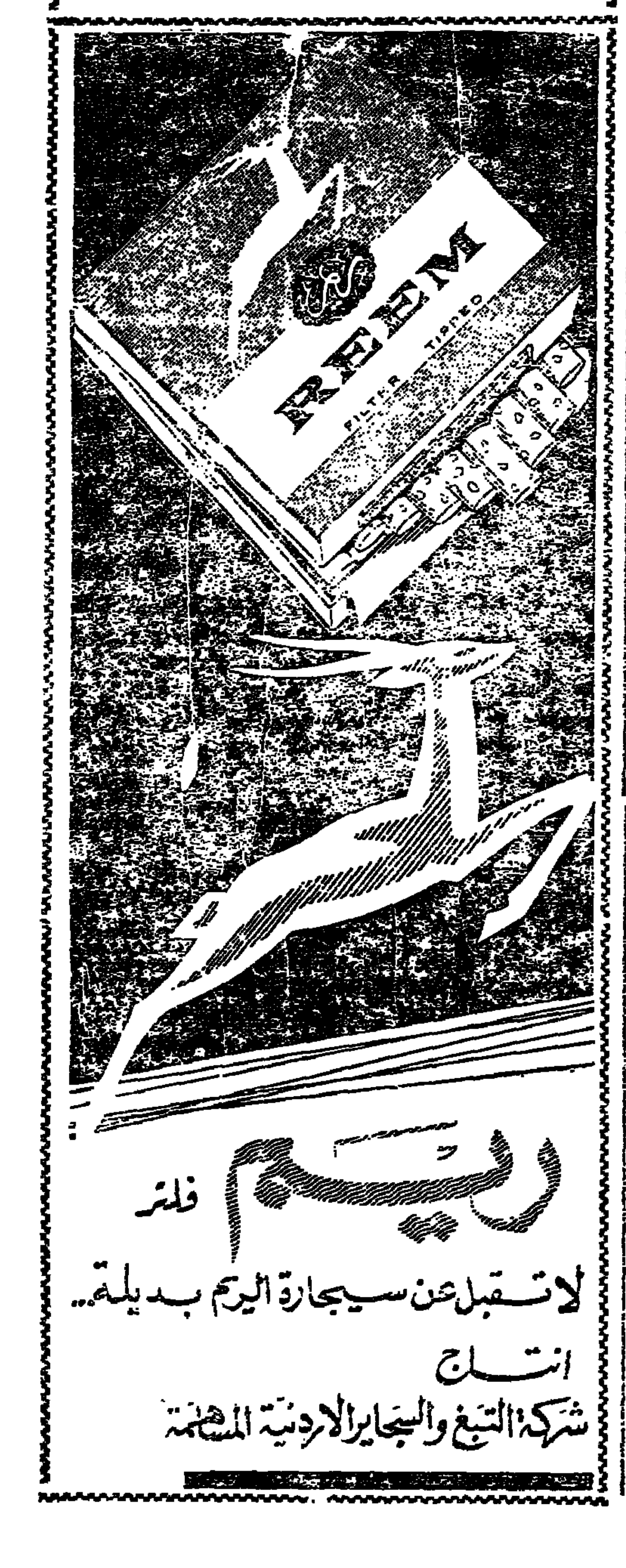
ازرعوا اشجار اللوز في السفوح ، والاراضي الصخرية ، والعناية بها اقل من غيرها من الاشجار ، والدخل في حدود الخمسة دنانير سنويا .. ومرض « المن » الذي يعتريها يكافح بمشتقات ومحاليل النيكوتين ، وتقليمها سهل ، وثمرها لذيذ ، واللوز كما تعلمون فوائده كثيرة ، ويدخل في عدد من انواع الاطعمة والسكاكر ، ومناظر اشجاره في فصل الربيع تبعث على الروعة والجمال بازهاره البيضاء الجميلة .

اغرسوا اشجار التين اشتالا من المستنبتات ، او فروعاً من الاشجار النامية الجيدة ، نموها سريع واثمارها قريبة لذيذة الطعم ، موصوفة بالطب للصدر والحلق والمعدة ، وغذاءاً جيداً ثمراً يانعاً ، ومجففاً ، ومحصولا سنوياً لا يقل عن اربعة دنانير للشجرة الواحدة المعتني بها عناية جيدة بعلا او سقيا ، وامراضها قليلة ومعالجتها حين توجد حاسمة وتعمر حوالي ماية سنة او اكثر وتوجد بعض القرى تعيش من مواردها اغرسوا اشتال الدراق وقد ثبت نجاحها ومحصولها جيد ومورده كبير ، ولا بد من العناية الفائقة بها بالتقليم ومكافحة الامراض وقد نجحت نجاحاً باهراً في حدائق عمان ، وفي المزارع القريبة مثل نجاح الحمضيات والموز في الاغوار .

ايها المزارعون . ! امطار هذه السنة غزيرة والفرصة سانحة لزراعة الخضراوات الصيفية ، والتسويق جيد ، والاسواق مفتوحة ، ولا تنسوا زراعة الحمص ، والاذرة والعدس وغيره من الحبوب والخضراوات

فهي ذوات موارد جيدة اذا ما طرحتم الكسل والاتكالية واعتمدتم على سواعدكم وعرق جباهكم .

ازرعوا « الفراولة » التوت الارضي فالدونم الواحد يعطي في المناطق المحتلة من تعدد حوالي ٥٠٠ دينار . . وازرعوا دوار الشمس فزيته مرتفع الاسعار.. وازرعوا وازرعوا فتكاليف الحياة بارتفاع ، وبلدكم مورده الاول الزراعة ، والمساعدات والحكومة متوفرة ، والاقراض الزراعي سخي ، والخبرات متعددة ، والوسائل الحديثة للزراعة تحت انظاركم وبين ايديكم .



من قاموس العشائر والعائلات الاردنية الفلسطينية

عشيرة العبيدات

•واطن معظم ابنائها في الوقت الحاضر قرى كفرسوم ، حرثا ، ببلا ، الرفيد ، وحبراص ويستوطن البعض الاخر في عمان ، اربد ، الزرقاء ، وغيرها من بعض قرى ومدن الاردن بحكم وظائفهم الحكومية واعمالهم المهنية .

والناحية التي ينتسبون اليها هنا هي ناحية الكفارات من قضاء بني كنانة ـ محافظة اربد ، وكبير وجهائهم الشيخ تركي الكايد ابن المرحوم الشيخ كايد المفلح الذي اشتهر اسمه في مقاومة الغزوة الصهيونية في العشرينات من هذا القرن العشرين ، واستشهد في حادث اغارة طائرة استعمارية على مجموعة من الفرسان الاردنيين.

وفي السنوات الاخيرة انتشر التعلم العالي بين ابناء هذه العشيرة فبرز منهم العديد من الشباب المثقفين ، كما استوزر منهم معالي الاستاذ محمد الفرحان الوزير السابق لوزارة الاشغال العامة .

ويقترب عدد افراد هذه العشيرة الكبيرة في شمال الاردن من الخمسة عشر الف نسمة يرتبطون بروابط عائلة متينة ويشتهرون باكرام الضيف والاعتداد بكرامتهم .

وقيل انهم قد نزح اجدادهم الاوائل من الجزيرة العربية وينتسبون كما يرى بعض المتقدمين منهم في السن الى عشيرة (اعنزة) الشهيرة في نجد مع الاشارة الى ان نزوح اجدادهم الى الاردن كان قبل ثلاثماية سنة تقريبا قادمين من مدينة ينبع الحالية من مدن شاطىء البحر الاحمر ، وذلك بسبب القحط الذي كان قد اصاب الحجاز في ذلك الحين ، وابرز الاخوان الاربعة النازحين القادمين اسمه احمد حيث حلوا في باديء الامر بالقرب من قرية المزار مركز ناحية المزار في قضاء اربد ، ولكن احمد هذا عاد فنزح الى بلدة كفرسوم في حين نزح شقيق له الى القطر الليبي واستوطن الجبل الاخضر حيث تعرف عشيرته الان بعد مماته بعشيرة العبيد من الكبيرة علماً بان شقيقاً اخر لهم سكن قضاء الطفيلة ، واما الشقيق الرابع فنزح الى فلسطين ولا يعرف شيء يذكر عما جرى له ومن قد تحدر من نسله هناك .

ولقب هذه العشيرة باخوان « فوزه » التي كانت قد تزوجت من احد اجداد عائلة الشريدة في قضاء الكورة فنسلت الشيخ يوسف الشريده المشهور .

يعتمد كل المقيمون في قري العبيدات المذكورة على الزراعة ومن مواردهم الزيت ، والزيتون والرمان وتحاذي اراضيهم الحدود السورية ، وهي اراضي جيدة تصلح لمختلف انواع الزراعات البعلية ، كما وتوجد بعض الينابيع كما وتوجد في منطقتهم بعض الاماكن الاثرية كقويلبة والحبيس مرتبطة كلها بشبكة من الطرق الحكومية ، والرئيسية والزراعية ، مع ملاحظة تطور اجتماعي وعمراني في سائر قراهم حيث الجمعيات التعاونية والخيرية وحيث انتشر التعلم الابتدائي والاعدادي والثانوي مع اقبال على التحصيل العالي الامر الذي يدعو الى التقدير والاعتزاز .

مشاكل الهاتف ورسوم اشتراكه واقتنائه؟!

... وكثير من بلدان العالم ، وخاصة البلدان المجاورة تعاني ما نعاني من مشكلة عدم انتظام سير امور المواصلات الهاتفية .

واسبابها في الاردن ، وفي عمان خاصة معروفة ، والمسؤولية تكاد تكون مشتركة وليست على عاتق وزارة البريد والهاتف وحدها .

ومن هذه الاسباب الغش الشائع في العالم بحيث اصبحت معظم المواد المصنوعة من النوعية غير الممتازة وحتى غير الجيدة ، وكذلك ميل العمال هنا وفي بلدان اخرى الى عدم التحسس بمسؤوليتهم تجاه اي عمل يقومون به ، ناهيك عن انتشار العمران وسرعة التطور واستعجال العمل وقلة الايدي العاملة الفنية من جراء هجرة الكثيرين الى اقطار فيها الاجور اكثر وارفع مستوى وناهيك عن حفريات المياه ، والمجاري ، واساسات الابنية ، وتدفق السيول وعدم اتقان طم الطمم ورصف الشوارع ودحلها وكذلك عدم اتقان ربط الانابيب بعضها بالبعض الاخر ودون دهنها وطليها بالدهان ولفها بالخيش كيلا تصدأ وتتلف سريعاً الامر الذي يزيد في

● البقية على صفحة ٥ ●

صفحة الادب للشاعر « طرفة بن العبد »

اري العيش كنزا ناقصا كل ليلة
وما تنقص الايام والدهر ينفد

لو لم يكن له الا هذا البيت من الشعر لقلت انه شاعر مجيد ، رائع السبك ، متسلسل الافكار بعيد الانظار حكيما رشيدا يصور واقع الحياة بريشة الفنان المبدع . واذا استشهد بهذا البيت كأنني اقول للذين ينتقصون من الفكر العربي في عهد ما قبل الاسلام يتجاهلون مثل هذا الشعر فيثبت الفكر العربي اصالته في ديارهم الشاسعة بالامال والتفكير بحثا عن اسرار الكون ، وحقائق الحياة ، فالعيش فلسفة لديه تصويرها بكنز يقل ويقل يوما بعد يوم وليلة بعد ليلة حتى ينتهي ويتلاشى عبرة للمعتبرين وحقيقة للمتجاهلين يسردها عمرو بن العبد البكري الملقب بطرفة احد مشاهير المعلقات السبع او العشر وكأنها كلها تصوير لحياة العرب في ذلك الحين ، وتجسيد لمواقعهم وصفاتهم وعاداتهم ومكارمهم وتطلعاتهم في عهود غابرة عالمية كان الفكر العالمي معظمه في ظلام دامس ، وجهالة جهلاء في حين كان للعرب شعراء فلسفوا حاضرهم ، ورسموا صور حياتهم في اطارات رائعة من الامثال والحكم وانطلاقة الالسنة الى الفكر النير ودقة التعبير . وطرفة هذا جار عليه الزمان بجور ذويه عليه وعلى امه وردة ولذا قال في معلقته الشهيرة .

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

وهو قول يردده الكثيرون في كل زمان ومكان وكأنه حقيقة بل هو حقيقة راهنة مثله هنا مثل حكمته القائلة:

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

يرددها الكثيرون دستورا خالدا وحقيقة تتكرر يوما بعد يوم وفي كل مناسبة

طرفة بن العبد من مواليد البحرين في الخليج العربي ، بعد وفاة والده يعيش في باديء الامر عيشة بترف واللهو والانفاق الغزير ليجعل لاعمامه حجة وذريعة في ان يقاوموه ويضيقوا عليه مع الامتناع عن قسمة تركة والده الامر الذي جعله ينددد بهم شعراً مما اغضبهم اكثر واغضب معهم سائر افراد عشيرته فعاش معزولا محروماً من صلات ودهم ومحبتهم الامر الذي عاد به الى الندامة بعد ان افتقر واحتاج فكلف برعاية ابل شقيقه معبد الا انه اهمل رعايتها فنهب مما زاد مشكلة تعقيداً وزاد حنق اهله عليه فكان لابد له من ان ينفس عن صدره وهمومه بمعلقته المشهورة التي لايتسع المجال لتعداد اسباب العديد من ابياتها خاصة وان فيها ما يشير الى غضب الملك عمر بن هند عليه لابيات تعرض بها له فاحتال بان ارسله الى عامل البحرين ليعطيه جوائزه واعطياته حتى اذا ما وصل الى العامل المذكور ويدعى عبد هند اوعزالى من قتله ويعرف قبره هناك في اراضي بني قيس بن ثعلبة بهجر .

ومعلقة طرفة تسجل ثانية المعلقات يبدؤها :

لخولة اطلال ببرقة ثهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

يبدؤها غزلا ويوصف لوعة الفراق ، والابتعاد عن الحبيبة ، ثم ينتقل الى وصف ناقته وصفاتها ومزاياها .. ثم يسترسل الى تبيان معتقداته وآرائه في نفسه ومواقفه نشيطا اجتماعيا ، ذا حسب ونسب في اعز مكانة ، ومع صنوة القوم شجاعا فارسا مقداما ، سخي الكف جوادا لا يرهب الموت ولا يخاف الردى :

لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى
لكالطول المرخي وثنياه باليد

وهو اي طرفة مع ابداعه في مجال الغزل والشعر الحماسي ، يهجو ويسخر

ولا خير فيه غير ان له غنى
وان له كشحا اذا قام اهضما

والاهم من هذا كله انه شاعر حكمة وحكم ولذا يطيب الحديث عنه فانظر قوله:

اري قبر نحام بخيل بماله
كقبر غوي في البطالة مفسد

وقوله وختام قوله مسك :

وان لسان المرء ما لم تكن له
حصاة على عوراته لدليل

رحم الله طرفة خالدا في تاريخ حكماء العرب ولو كانت ابياته الواصلة الينا قليلة فهي كافية للحكم له بهذه المكانة وبهذا الشعر الاصيل الذي يدل على اصالة الفكر العربي في ذلك العهد من عهود العرب وحيث يقول ابن رشيق : «ان طرفة افضل الناس واحدة عند العلماء وهي المعلقه » ويقول ابن قتيبة: طرفة اجود الشعراء طويلة تبين للقاريء الكريم اهمية هذا الشاعر في تاريخ الشعر العربي .

دعائم الحضارة... واسس التمدن

خلق شيمه الصدق ، والجرأة ، والامانة ، والمحافظة على الجار ، وحسن لقاء الضيف ، ومحاربة البخل والجبن وانتهاك الاعراض .

خلق يتصف بالشهامة والمروءة ونجدة الملهوف واغاثة المستجير .

خلق يتحلى بالاقدام والصبر على مكارة الحياة ، والسعي الى صيانة التراث ، والسهر على الحمى ، والانتصار للكرامة .

وفكر يتطلع الى المعالي ، ويتحسس الحكم وفلسفات الحياة الاصيلة بحثاً عن الافضل ، وتوصلا الى المزيد من الحقائق في العوالم المجهولة .

وأيد تمتد الى العمل بجد ونشاط وأدب لتوفير أسباب العيش بكرامة ، وتأمين حاجات المجتمع .

وأجسام قوية تتحمل المشاق والمصاعب دون شكوى أو تذمر.

هذه الاخلاق الفاضلة ، والاجسام القوية ، والافكار النيرة ، والايدي المتحمسة للعمل والانتاج هي وغيرها من المستلزمات الحضارية كانت ومازالت لدى العرب ، كانت في يمنهم السعيد تنشيء سد مأرب العظيم لغايات ري الزراعات المختلفة يوم لم تكن اقطار كثيرة في الدنيا تعرف اهمية السدود .. اجل فانه اذا كانت الزراعة الناجحة ، والفن المعماري الممتاز ، والادب الرفيع ، والتجارة المزدهرة ، والبناء الفخيم ، والطب الناجح وادارة الحكم الحازمة المستيقظة من مظاهر الحضارة فان العرب ممثلين في اليمن في العصور القديمة كانوا السباقين وهذه آثارهم تدل عليهم من بقايا السد ، وقصر غمدان ، وسبأ ، ومن كتب الطب . وفي الاشعار والقطع النثرية فيها الحكم ، وفيها الامثال وفيها الدروس المفيدة ، والعبر والعظات البالغة ..ومن اليمن امتدت حضارتهم في اقطارهم الى العراق ، وسورية والى غيرها بحيث تشهد لهم الحيرة ، وتشهد لهم البتراء ، وتدمر ، وقصور البادية الاردنية شهادة مستديمة في التاريخ تصل ماضيهم بحاضرهم وتخرس الذين ينكرون هذه الحقيقة عن عصور العرب قبل الاسلام ، واما عصورهم بعد الاسلام فشواهدها في بغداد وعلمائها ، وفي الشام ودهاة ساستها ، وعلى بطاح الاردن وفلسطين في معاركها ومواقعها التاريخية .. في الاندلس حيث الحمراء وقرطبة واشبيلية والجامع الكبير وغيرها وحيث هذا المجلد لابل المجلدات الضخمة بتراجم الاطباء العرب والفلاسفة العرب ، والحكماء والعباقرة في علم الفلك والرياضيات والطب والصيدلة كله قليل من ذلك الفيض الذي هدى به الله تعالى العالم برسالة محمد ﷺ تدعو الى التوحيد ، والى مكارم الاخلاق والى العمل والتآخي والعدالة الاجتماعية وتطبيق أحكامها هو الحضارة وهو الرقي والتمدن الاصيل .

ان كتاب الله العلي العظيم شاهد لحضارة العرب في لغتهم وفيما يجب ان يكونوا عليه مجتمعاً متعاوناً على الخير عاملا غير متكامل في اطار الحرية والمساواة واشاعة العدل .

وان تعمقاً في دراسة الشعر العربي والنثر العربي تظهر ان الفكر العربي كان دائماً متقدماً ، ومتطوراً وأن معظم الشعر العربي يدعوا الى المثل العليا ، والى التقدم ، والمثل العليا والتقدم هي الحضارة وهي التمدن الحقيقي ، ومع هذا وذاك فاذا كانت الحضارة مدناً تبنى ، ومعاهد علمية تشاد ، ومكتبات علمية ترفع منائرها . فالقاهرة ، ودمشق ، وبغداد ، والازهر ، والزيتونة ، والقيروان من اكبر الشواهد الخالدة .

وزارة التموين .. مالها وما عليها؟

اما وقد استحدثت وزارة خاصة بالتموين كمحاولة هادفة جادة لمعالجة مشاكل التموين، ومعها مشاكل ارتفاع الاسعار، وتكاليف المعيشة، وهي مشاكل عالمية لها اسبابها العديدة وملابساتها وظروفها .. اما وقد استحدثت هذه الوزارة، واسندت الى شخصية يؤمل فيها الخير، ويرجى لها التوفيق في حدود طاقاتها وامكاناتها، فان من واجب الصحافة واهل الرأي ان يقدموا لهاهذه التقدمة بالاقتراحات واطيب التمنيات.

لها — على المواطنين جميعاً ان يعطوها الفرصة للحكم لها او عليها واعين كلهم ان نجاحها متوقف في الدرجة الاولى على تعاونهم معها لا ان يكون التعاون سلفاً بالاتهام والتقصير وهي تتسلم مهمة صعبة، وتتنزل الى ميدان ليس بالسهل النزول اليه مع هذا الارتفاع العالمي في الاسعار، وهذه التكاليف الباهظة للمعيشة تجدها حيثما اتجهت وحللت من اسبابها المال وجشع الكثيرين، والاحتكار، والغش في التلاعب بالاسعار، وارتفاع الاجور، واثمان المواد الخام، وزيادة اجور النقل، والفتن الدولية وحيل اعدادمن الشركات الصناعية والتجارية المصدرة لها ان للوزارة الجديدة الناشئة على المواطنين ان لا يدخروا ما يزيد عن حاجاتهم، ولا يتاجروا بما يعطي لهم لاستهلاكهم الشخصي يدلوا على المحتكرين، والمتلاعبين .. لما على كل مواطن ان يعتبر نفسه رقيبا على نفسه وعلى الاخرين ممن تحدثهم انفسهم بالخروج على القوانين والانظمة، كما وان هناك امرا هاما لوروعي لخفت بعض اسباب المشكلة وهي التبذير الملحوظ في المنازل، والمؤسسات على الطعام والشراب والكماليات، والانفاق غير المشروع.

واما ما على الوزارة الجديدة فهو ان تبدأ اعمالها بالدراسات الدقيقة الشاملة، وان تستكمل اجهزتها من المخلصين والنشيطين الاكفاء الواعين الامناء .. اجهزة تقدر عظم المسؤولية الملقاة عليها لتأمين الغذاء وضروريات المواطنين بالاسعار المعتدلة، وبالحق والعدالة والمساواة والانصاف .. اجهزة لا تاخذها بالحق والاستقامة والتقيد بالتعليمات لومة لائم مستنيرة كلها وبتوجيه وزيرها ووكيلها برأي الخبراء، وبمشورة ذوي الاختصاص، وعلى هدي مما يقال في المجالس، والندوات، وعلى صفحات الصحف، ومتعاونة على حل مشاكلها مع وزارة الزراعة والاقتصادوغيرها من الوزارات والدوائر ذات العلاقة لتأتي النتائج جيدة وليتحقق الهدف المنشود من انشائها.

آملين لوزيرها والعاملين معه النجاح، والله من وراء القصد.

تكاليف الحياة وكماليات المعيشة

وزخرف الظهور .؟!

من البلاء الذي ابتليت به حضارة هذه الايام كابوساً ثقيلا يقلق الافكار على مستقبل الاجيال، وينذر بالالام والمصائب والحرمان نتيجة حتمية للتبذير والاسراف والجري وراء السفاسف والانفاق على غير الضروري ونحن في الاردن، وفي عمان خاصة نعيش مرحلة التقليد، والرفاة المزيف، وتبديد المال بغير حساب، يشترك في ذلك الجميع الغني والفقير والصغير والكبير مطمئنين الى بقاء الامور على حالها وغير حاسبين للمستقبل اي حساب، فهذه الكماليات على موائدنا، وفي بهارج منازلنا في المطاعم، والمقاهي، وفي اثاث الدور الحكومية، والنوادي، والجمعيات، في كل مكان المزيد من الاضاءة، والمزيد من التدفئة والمزيد من الطعام والشراب يتخم المعد، وينشف الشرايين، وتزكم الانوف روائح المقالي والمحاشي، ودخان المداخن من المطابخ، والمياه تسيل من صنابيرها واانبيبها بغير حساب.

الصنوبر والجوز واللوز والقطائف والمناسف والحفلات المختلطة والمشروبات الروحية الفاخرة والسجائر الممتازة والاثاث الفخيم بحيث تغير البسط والسجاجيد والمناضد والطاولات والكنبيات سنويا، وكذلك السيارات الاميركية والالمانية.

واما استهلاك القرطاسية فحدث عنه ولا حرج.

من خزينة دولة تواجه في سنوات قريبة قادمة مشاكل ما لا يقل عن ٣٠ الف جامعي وما لا يقل عن مشاكل ١٠٠ الف حامل شهادة توجيهي يطالبون بالوظائف الحكومية او حتى باعمال في الورش والمصانع وتعبيد الطرق. ومع هذاوذاك نشكو من ارتفاع تكاليف المعيشة، وفي كل ساعة من ساعات النهار والليل مئات علب الشوكلاتة الفاسدة ومئات مناسف الارز والخراف، ومئات ارطال اللحوم للمحاشي والمقالي مع مئات التوصيات على الاثاث الفاخر من هنا ومن الخارج، وحتى البدلات اصبح بعضهم لا يرضى بها الا ان تكون اثمانها في حدود ال ٨٠، ٩٠، ١٠٠، و ١٢٠ ديناراً، وكذلك القمصان من ذوات الاثمان المرتفعة في حدود ال «١٥» عشر والمشرين ديناراً.

واما ربطات الاعناق فهي في عمان اصبحت وكأن شرطها بان تكون من باريس ولندن وهداياها بالمئات وكل ذلك دون تفكير في المستقبل وحساب للغد الاتي القريب يوم تنضب هذه الثروات المحدودة وينفذ ما لدى الكثيرين من المواطنين الذين يستطيعون بالتدبير والتوفير العيش باقل كثير مما ينفقونه الان على الزائف والبهارج واللذات السطحية والتقليد الاعمى وحب الظهور الذي يقصم الظهور.

والسؤال الى متى تظل الغالبية من السكان في تعمية عن هذه الحقائق، وان التدبير هو السلاح الاقوى لحل الكثير من مشاكل ارتفاع تكاليف العيش والحياة؟!

وفي زحمة الحلول المستعجلة

السطحية !؟

يسمح بتصدير البندورة والخضار الى الخارج فترتفع اصوات المزارعين وخاصة في الاغوار متظلمة من تدني الاسعار والخسارات الباهظة تحت وطأة المصاريف المختلفة والقروض والديون واثمان المياه والسماد والبذور والشتول في مقابل رضاء المستهلك عن توفير الخضار في الاسواق ورخص او اعتدال اسعارها.

ثم فجأة تصدر القرارات اللاحقة القاضية بمنع التصدير فترتفع اسعار الخضار في الاسواق مع ضجيج المستهلك.

وهكذا ندور في حلقة مفرغة لا يحل مشكلتها الاحل المشكلة المزمنة ... حل قضايا التسويق الزراعي وملابساته ووضع الخطط الشاملة على ضوء دراسات هادية تبدأ من تحديد الاراضي الزراعية واعطاء كل منها نوعية الزراعة ومقدارها وكمياتها ومساحاتها، ثم الى تحسين المواصلات وسرعة النقل والتسويق والاسعار اليومية على نحو يكفل حقوق المزارعين، والربح المعقول للوسطاء، وحاجات المستهلكين وطاقاتهم في نطاق دراسة كافة الاسعار لكافة المواد الغذائية وغير الغذائية وحتى اجور السكن واثمان المياه، والكهرباء، والضرائب والرسوم الحكومية.

ان اولوية العمل، واولوية الدراسات لا يجب ان تعطي لمشكلة او دراسة قبل دراسة المواضيع الزراعية، والتسويق الزراعي، وحاجة البلد من كل مادة من مواد العيش توفر للمستهلك المواطن باسعار واثمان معتدلة ولو اقتضى دفع الفروق من صندوق الحكومة.

حديث الصحفي - بقية

ومعتبرين بفطانة اخطائه واغلاطه وتجاربه عظة تزيد في التحام الصفوف قوة، وتكسبها منعة وتتجه كلها الى الوحدة الشاملة متحمسة ناشطة على هدي من الشعار العام ان العرب امة واحدة من خليجها الى محيطها، وان في انضمام موريتانيا، والصومال الى الجامعة العربية مغزى عظيم وكبير يعزز الامال بأن هذه الوحدة المرتقبة آتية لا شك فيها باذن الله.

شعر

ذكرى الشيخ الراميني

للشاعر : محمد منصور

بتاريخ التاسع من كانون الاول عام ١٩٧٠ انتقل الى الرفيق الاعلى الشيخ الامام محمد محمود الراميني «ابو عصام» يرحمه الله

وارحمتا «لابي عصام» ... العالم الفحل العصامي
كان المجلي حجة ... جم المعارف والكلام
كان الحلق عاليا ... فوق المنابر والسنام
في كل ذروة منبر ... امضى مقالا من حسام

● ★ ●

من ذا رأى في مسجد ... اسدا بمحراب الامام !!
هو سبع «رامين» الذي ... هو كالسيوف وكالسهام
هو زأرة، هو هجمة ... هو صولة الجيش اللهام

● ★ ●

لله «رامينينا» ... علم على كل الاسامي
اعطاه رب العالمين ... فم الفصاحة والكلام
وبلاغة ما حازها ... في العصر «مصري وشامي»

● ★ ●

علم من الله العليم ... لابن «رامين» الامام
علامة دينا ودنيا ... في المبادىء والختام
في الدين والدنيا سما ... علما على أعلى مقام
منذ الطفولة والصبا ... وهو المقدم للامام
فاذا تحدث او حكى ... سحر النفوس على الدوام
قطب الامامة والخطابة ... في الملوك، وفي القوام
كان الملم بكل ما ... عرف الورى وبنو الانام
كانت عمامته ترى ... وكأنها فوق الغمام
ما طأطأت لسوى الاله ... لانها في رأس سامي
عمان والاردن ما ... عرفا كمثل «ابي عصام»

● ★ ●

لله «رامين» التي ... ولدته كالبدر التمام
تمضي السنون وذكره ... وصداه في الاوساط حامي

● ★ ●

ما مات «رامينينا» ... بل راح عن دنيا الرغام
وسما كوهاج السنا ... والبرق، حلق في التسامي
فالله يرحم روحه ... كم بددت حجب الظلام
طوبا له في جنة ال ... فردوس في اسمى مقام
ذكراه في اردننا ... اجرى بتقدير الكرام

مشاكل الهاتف — بقية

صعوبات حل مشاكل الهاتف المشكو منها بحيث لا تهطل السماء مطراً وحتى رذاذا تجد الهواتف قد تعطلت والمصالح معها تعرقلت وتتكرر وتتكرر المأساة بانتظار الحلول الجذرية ومشاركة وتعاون بين مصالح الماء والكهرباء والمجاري وشق الطرق وتعبيد الشوارع وتوفر الايدي الخبيرة العاملة هذه الحلول تضعنا امام السؤال الاتي:

لماذا يكلف المشتركون بالهواتف المعطلة بدفع الرسوم والاشتراكات السنوية والدورية وخطوطهم في كثير من ايام السنة وفصولها معطلة، وهل هذا من العدل والانصاف ويقره المنطق السليم ؟!

هيئة ادارية جديدة لنادي الجزيرة

جرى يوم الخميس الماضي انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي الجزيرة الرياضي بحضور اعضاء الهيئة العامة ومندوب عن مؤسسة رعاية الشباب واخر عن الامن العام وقد فاز التالية اسماؤهم :

السيد عامر المفتي رئيساً للنادي والسادة اكرم الحمصي، عبد اللطيف التلي، بسام الخصاونة، محمود كعوش، عبد اللطيف الصباغ، وعبد المجيد الجزازي هذا وسوف تعقد الهيئة الادارية الجديد اول اجتماع لها يوم غد الاثنين لتوزيع المناصب فيما بينها.

صحائف مطوية عن اطباء الثورة السورية

بقلم : الاستاذ جميل شاكر

الطبيبان : توفيق القصيباتي ومصطفى فخري

وعدت بكلمتي السابقة ان اواصل الكتابة عمن اشتركوا او ساهموا بمعالجة جرحى المجاهدين في الميادين الانسانية وكان منهم الطبيبان توفيق القصيباتي ومصطفى فخري طبيب بلدية دمشق . اما الدكتور توفيق : فهو ابن فارس بن عبد القادر القصيباتي . فقد ولد في مدينة يافا عام ١٩٠١م ثم استوطن والده بدمشق على اثر الاحتلال الصهيوني لها .

جهاده : لقد دخل المعهد الطبي في المعهد الفيصلي ، وعلى اثر نشوب معركة ميسلون المشهورة انضم الى البعثة الصحية التي تشكلت وقتئذ لاسعاف الجرحى هنالك.

ولما اندلعت الثورة السورية عام ١٩٢٥م كان في بادىء امره يقوم متطوعا بواجبه الانساني حيث يداوي جرحى المجاهدين في بيوتهم خلسة فضلا عن معالجة بعضهم في عيادته التي كانت له في حي الميدان بدمشق . وقد تعرض لكثير من المجازفة بسبب الاخطار التي كانت تحيق به اثناء ذهابه وايابه لتأدية هذا الواجب الوطني والانساني معا.

ولما كثرت مظالم السلطات الفرنسية التي ضربت حي الميدان بقنابل المدافع ، كما احتلت بناء البرلمان السوري بعد ان اجهزت على حراسه رميا بالرصاص ،شرع بطبع منشورات ثورية ضد المستعمرين ،وذلك بالاتفاق مع صاحب المطبعة ـ ابي قاسم الصقال ثم يلصقها مع بعض اخوانه على جدران المدينة او يوزعون المناشير سرا على المصلين في المساجد او يضعونها تحت ابواب المنازل.

التحاقه بالثورة : ولما اشتد وطيس الحرب في قرى الغوطة الشرقية ، وكثرت الجرحى ترك عيادته التي سبق ان افتتحها في حي الميدان الفوقاني – قرب الجامع السطاني – وذهب الى ميادين الثورة ليواسي جرحى المجاهدين وكان مركزه الذي اتخذه في بادىء الامر (قرية الحتيتة) ثم اني قمت بزيارته ودعوته الى قرية الافتريس ، مركز عصابة العمارة بقيادة ابي عثمان ديب الشيخ ،ولتوسطها بين قرى الغوطة وكان فيها ابناء عمي : سليمان الخانجي الذي كسرت يده بسبب شظايا قنبلة طائرة ، مع شقيقه : شفيق الذي جرح جرحاً بليغاً في رقبته ، و وجيه المشهور بابي معروف الذي فقئت عينه اليسرى في احدى المعارك من جراء شظية قنبلة اصابتها ثم اقتلعت من محجرها ووضع مكانها عين زجاجية – وقد كتبت عن مجاهدي آل الخانجي والمعارك التي خضتها معهم وعن شقيقي الشهيدين توفيق .وعمر شاكر بجريدة الصحفي الغراء «١٠٢» تاريخ « ٨–١٠–١٩٧٢» وقد امنوا له دارا واسعة جمعوا فيها ما تمكنوا من جمعه – من جرحى المجاهدين – مع تامين الفرش لهم بما يشبه المستشفى – وكان في الوقت ذاته يتنكب بندقيته على كتفه ،ويحمل حقيبته الطبية باليد الاخرى حيث شاهدته بعد الانتهاء من المعركة الدموية التي جرت مع العدو الفرنسي بين قريتي سقبا ،وحمورة يتفقد الجرحى ويقوم باسعافهم حتى انه عالج فرسي التي اصيب اثناء احدى المعارك بوضع المطهرات . كما كان يطوف على القرى التي فيها جرحى المجاهدين فيقوم باسعافهم بما تبقى لديه من ادوات الاسعاف ثم يطلب نقلهم الى مركزه في الافتريس.

نزوحه الى العراق : ولما تم تطويق الغوطة في عام ٩٢٧/٢٦ بما لدى الجيش الفرنسي النظامي من مدافع كبيرة بعيدة المرمى ودبابات وطائرات ، بينما ليس لدى الثوار من يمدهم بالعتاد والاسلحة ، اضطر ان ينزح مع بعض القادة والمجاهدين الى العراق،ثم سافر منها الى المملكة العربية السعودية حيث استقر في الرياض حتى اذا ما صدر العفو العام عن المجاهدين . عاد الى دمشق مع العائدين .. وقد جرى لهم استقبال شعبي حافل يليق بابطال المجاهدين الذين ابلوا البلاء الحسن بدافع من وطنيتهم الصادقة ، وعروبتهم الخالصة من كل شائبة . فمنهم من قضى ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا .

٢ – اما الدكتور مصطفى فخري فقد ولد بدمشق عام ١٨٨٦م وتخرج من جامعة الطب في الاستانة . وعندما اعلنت الحرب العالمية الاولى عام ١٩٤١م اشترك فيها ، كما خاض معارك «قناة السويس» و«الدردنيل» و«رومانيا» و«القوقاز» ورقي الى رتبة قائد .

جهادة : – وعندما اندلعت الثورة السورية عام ١٩٢٥ كان يتصل بالسلطات التركية ، لتزويد الثورة السورية بالاسلحة والعتاد ، وقد لبى نداء الوطن وادى ما عليه من الواجب الانساني فكان يعالج الجرحى والمرضى من المجاهدين بصورة سرية ، الى ان اتصل بالسلطة المنتدبة أمره فحكم عليه بالاعدام من قبل المحكمة الاستثنائية العسكرية ـ الفرنسية طبعاً ـ وذلك عام ١٩٢٦م وقد تمكن من الفرار الى خارج البلاد السورية، وبقي احد عشر عاماً في « يافا » ثم عاد بعدها الى دمشق .وذلك بعد اعلان العفو العام عن المجاهدين. حيث أخذ يمارس مهنة الطبيب

● البقية على صفحة ٧ ●

صحائف مطوية عن اطباء الثورة السورية (بقية)

بكل امانة واخلاص .

وفي حال وجوده في (يافا) الف كتابا بعنوان (المحاضرات الطبية) واخيراً انتسب الى حزب الاستقلال – وهو يحتفظ بعدة اوسمة وهي التي نالها اثناء الحرب العالمية الاولى كما اسلفنا . ومما هو جدير بالذكر بان الحكومة السورية – بعد ان نالت البلاد استقلالها عام ١٩٢٦م – اصدرت بتاريخ ١٩٥٤/٨/٣١م قانوناً تحت رقم ٢١٦ وذلك تعديلا للمادة الاولى عن القانون الصادر بتاريخ ١٩٣٨/١٢/١٤ والمتضمن بان الموظفين الملكيين ، والعسكريين ، والمتقاعدين الذين سبقت لهم خدمة في وظيفة من وظائف الدولة ، او المؤسسات العامة او اشتركوا في الثورة السورية عام ١٩٢٥ و١٩٢٦م او اشتركوا في خدمة القضية الوطنية يعطي اليهم بعض التعويضات او المكافآت . . لكن تلك المخصصات كانت وقفاً على المحاسيب الذين كانوا ينتمون الى الحزب الحاكم . اما الذين حكم عليهم بالاعدام غيابياً بموجب القرار الصادر عن المجلس العدلي بدمشق بتاريخ ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٢٦ « تحت رقم ١٣١ » اساس و١٠٩/١٤٠ عملا باحكام المادتين ٥٥و٥٦ من قانون الجزاء مع حجز الاموال والاملاك وادارتها بمعرفة الحكومة ، وتضمين كاتب السطور مع رفاقه ١٥٥٠ ل.س حيث نشر ذلك القرار في جريدة الف باء العدد ١٧٣٦ فقد حرموا من تلك التعويضات لمجرد انهم غير منتمين لذلك الحزب وقتئذ وذلك بحجة انهم يحملون الجنسية الاردنية – وهي التي حصلوا عليها انقاذاً لانفسهم من الحكم بالاعدام – بالرغم عن كون اكثرهم كانوا موظفين في العهد الفيصلي والبعض منهم اشتركوا ايضاً في ثورة حوران عام ١٩٢٠ ضد السلطة الفرنسية التي احتلت البلاد السورية ولبثوا بضعة اشهر يقاومونها دون ان يجدوا من يمدهم بالعتاد والاسلحة . كما هو معلوم لدى العموم فصبروا على ما اصابهم من نكبات .

و « ظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند »

كما يقول الشاعر العربي :

والله الهادي الى سواء السبيل   انه نعم المولى ونعم الوكيل

الطبيب احمد حمدي سكر

١٨٩١م

ان الواجب الوطني يقتضي ان اواصل الكتابة عن تراجم حياة الاطباء المشهورين الذين ساهموا بالثورة السورية منذ عام ١٩٢٥ لغاية ١٩٢٧ . وقد سبق لي ان كتبت عن الزعيم الخالد والطبيب المجاهد الشهيد عبد الرحمن الشهبندر بالعدد ٥٣ تاريخ ١٧-٦-٧١ على صفحات جريدتكم الغراء التي فتحت صدرها لتسجيل شهدائنا الابرار وتراجم الابطال من الثوار ثم نشرت كلمة اخرى عن الدكتور امين رويحه بالعدد ٩٣ تاريخ ٢١-٧-٧٢ ثم عززتهما بثالث وهو الدكتور خالد الخطيب الشاعر الاديب والثائر الاريب وذلك بتاريخ ٢٤-٦-٧٣ العدد ١٢٨ حيث حمل كل منهما حقيبة الطب بيد ، والبندقية باليد الاخرى .

وها انا سأواصل الكتابة عن بقية الاطباء الذين عرفتهم بالذات ممن اشتركوا فعلا في الثورة السورية امثال الدكاترة احمد حمدي سكر ، وتوفيق القصيباتي ومصطفى فخري وعبد الكريم العائدي ومحمد علي الشواف وغيرهم .

أ – الدكتور احمد حمدي وهو ابن السيد موسى سكر ، يقطن في حي الصالحية بدمشق وهو من الاطباء الوطنيين البارزين ولد بدمشق سنة ١٨٩١م وقد تخرج من الجامعة الطبية السورية وكان اختصاصه (الامراض الداخلية) .

وقد اشتهر بين المواطنين بدماثة اخلاقه ، وشهامته من حيث عطفه على الفقراء ومعالجتهم مجانا مع الادوية احيانا كما عرف بلاستقامة والوطنية الصادقة . فمنذ بدأت الثورة واشتدت المعارك عام ١٩٢٥ م وهو يقوم باسعاف جرحى المجاهدين في دمشق بشكل مستتر – كما كان يحضر الى حي الاكراد (وكانت منطقته مكشوفة وعلى الحياد بحيث لا يوجد فيها اي جندي من قوات السلطة او الحكومة .

وهنالك يبقى فيها اياما يشرف على الجرحى والمرضى من المجاهدين ، واحيانا كان يتجول في قرى الغوطة – بعد كل معركة حامية الوطيس – لهذه الغاية . كما انه حضر مرة الى قرية (الافترين) حيث التقى بزميله الدكتور المجاهد امين رويحة الذي سبق لي ان نشرت ترجمة موجزة لحياته الحافلة بالاعمال الجليلة ، والمزايا النبيلة ، والصفات الطيبة الاصيلة وذلك على صفحات «الصحفي» الغراء بتاريخ ٢١-٧-٧٢ العدد ٩٣ وبعد تزويده بلوازم الاسعافات يعود الى منزله . ولما اشتدت وطأة الثورة السورية ، كان المجاهدون من قرية (برزة) وغيرها يطرقون بابه ليلا ويأخذونه الى مواقع الجرحى حيث يقوم بواجبه الانساني واسعافهم ومواصلة معالجتهم دون اجر . وقد استمر على هذه الحالة مدة ثمانية اشهر . ولما اكتشف الفرنسيون امره وكثرت المراقبة عليه خرج متخفيا تحت جنح الظلام الى منطقة الثورة واخذ يتجول بين المجاهدين جهرا .

نزوحه الى الاردن : لقد عرفه ابناء الاردن كما عرفته سوريا شهما مناضلا ، ووطنيا اصيلا حيث اضطر في اواخر عام ١٩٢٦م ان ينزح الى الاردن حيث اقام في عمان زهاء سنة ونصف ترك فيها اثرا طيبا في نفوس المواطنين ، الذين كانوا يجلونه ويقدرون له وطنيته وتضحياته وانسانيته واخلاصه ، وثباته على مبادئه حق قدره . وعلى اثر صدور العفو العام عن المجاهدين عاد لمسقط رأسه ومن طريف ما رواه لنا صاحب الترجمة : بانه سبق لشهيد الثورة المرحوم « حسن المقبعة » – الذي كان الساعد الايمن لصديقه « حسن الخراط » اللذين هاجما المندوب السامي الفرنسي « سراي » في قصر العظم حينما قام بزيارته ولم ينج منها الا باعجوبة – ان أتى لمنزله من الصالحية خفية حاملا اليه مجاهداً جريحاً في رجله . حيث قام المترجم مع زميله الطبيب مصطفى فخري ببترها ، وكان يتحدث باعجاب عن شهامة الشهيد المقبعة الذي لم ينقطع عن زيارة الجريح بحيث يؤمن لهذا الجريح ولغيره من جرحى المجاهدين سائر حوائجهم طيلة مدة معالجتهم فلمثل هذا فليعمل العاملون ، قال تعالى : « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » . والله من وراء القصد.



قال رسول الله محمد عليه السلام : « على كل مسلم صدقة » قيل ، فان لم يجدها .. قال : « يعين ذا الحاجة الملهوف .. قيل فان لم يجدها يا رسول الله !.. قال « يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، فانها صدقة ».



ما عاتب الحر الكريم كنفسه
والمرء يصلحه الجليس الصالح
– ابو عقيل لبيد بن ربيعة العامري –

تمنيات السنة المالية الحالية ١٩٧٤م

● ان بامكان «امانة العاصمة» تنفيذ مشروع بناء سد عبدون سداً تحويلياً ، وتمويلياً .. تحويلياً للحيلولة دون الفيضانات والسيول المداهمة ، وتمويلياً ، لتقوى ، مصادر المياه في منطقة رأس العين ، كما وانه سيكون حين تنفيذه ، تجميليا لمداخل عمان من الجهات الجنوبية الغربية بما سيغرس في جوانبه من غراس واشجار وشتول زينة مع بحيرة تزيد في مناظر عاصمتنا جمالا وبهاءاً .

● وان يكون بامكان « وزارة الزراعة » انشاء المزيد من المشاتل وخاصة الزيتون ، والكرمة ، واللوزيات ، والتفاحيات لسد الطلبات المتزايدة ، وملاحقة ومسايرة حاجات النهضة الزراعية .

● ان يكون بامكان « وزارة الاوقاف » بناء دار الايتام الاسلامية في مدينة الحجاج بعد ان خصصت لها الارض الكافية ، واصبحت مخططات البناء جاهزة .

● وان تستطيع « وزارة السياحة ، والاثار » بناء المزيد من الاستراحات السياحية حول المناطق الاثرية ، مع توعية كافية بتاريخ تلك المناطق علماً بان الاردن « متحف العالم » بكثرة ما في دياره من ابنية قديمة ، وقلاع وقصور ومدن اثرية تتجه اليها انظار العالم قاطبة ، وتعطي البلد دخلا جيداً اذا ما استكملت المشاريع المختلفة في الاماكن الاثرية من ترميمات ، واصلاحات ، ومواصلات .

● وان تتمكن وزارة البريد والهاتف والمواصلات من استبدال الخطوط التالفة ، والمغشوشة ، وتحتاط لتمديدها وكوابلها من تسرب الرطوبة . والامطار وعبث الحفريات المختلفة من المصالح الاخرى المتعددة .

● وان تكون في « وزارة الاشغال العامة » مواصفات دقيقة لبناء محلات اجهزة التدفئة المركزية ، وتسليحها ، ومراقبتها ، وصيانتها ، مثل المواصفات التي يجب ان تراقب بدقة وحذر في مواد البناء في الكسارات ، والمحاجر ، وورشات صناعة الطوب وكذلك اعادة النظر في مواصفات انابيب المياه والمجاري المتوردة من الخارج حسب ادقة المواصفات العالمية لتحميلها الضغط المطلوب والحيلولة دون تلفها وتصدعها بالسرعة كما يحدث الان .

● وان يكون بقدرة « مديرية التسويق الزراعي » حل مشكلة التسويق كجزء من مساعدات ينشدها المزارعون ، ومطالبات ترتفع بها اصوات المستهلكين .

● وان يحين الوقت في وزارة العدلية ودائرة التشريع فيها ، ولدى المستشارين القانونيين ، وفي مجلس الامة لتشريع القوانين الدقيقة الشاملة التي لاتتغير وتتبدل نتيجة للسرعة والارتجال وسطحية الدراسات والمناقشات .

● ان تكون في « الاذاعة ، والتلفزيون » مجالس عليا للدراسة والتخطيط واقرار المناهج والبرامج سعياً الى الافضل ، والاشمل في افادة الجمهور ، والمزيد من التوعية الثقافية والوطنية والاجتماعية .

● وأخيراً لا آخراً ان يكون في قدرتنا جميعاً تحمل مسؤولياتنا على النحو الاكمل ، وقيام كل منا بتأدية واجباته نحو مجتمعه وبلده ووطنه وأمته بأمانة واخلاص .

من مشاكل الزراعة والتموين

اقطار عديدة في العالم تشكو عدم توفير مادة الطحين ، ومعظم اقطارة تشكو ارتفاع اسعار الخبز .. وفيها كلها ترتفع اصوات متهمة حكوماتها بالتقصير ، وتجارها بالاحتكار ، والتلاعب بالاسعار .. ومن هؤلاء واولئك الشاكين مزارعون اهملوا زراعة القمح ، وغيرها من الزراعات الضرورية وامثالهم حولوا الاراضي الزراعية الخصبة الى مناطق سكنية ، وفي غفلة المسؤولين هنا ، وهناك امتد عمران المدن والقرى وانتشر حتى غطى اراضي صالحة جداً لزراعة قوت الانسان ، ومصدر غذائه الرئيسي .

وفي الاردن اشرنا الى ذلك مراراً وتكراراً ، ولكن الامر لما يأخذ شكله الطبيعي وحجمه في اولوية التفكير ، والتخطيط والحسم بحيث تعين الاراضي القابلة للزراعة وخاصة زراعة القمح والشعير والحمص والعدس والاذرة لتظل لهذه الغايات وليس لترف السكن والاسكان على حساب قوت الجميع ورغيف الخبز كثيراً ما نستورد دقيقة وطحينه من الخارج في زحمة الملابسات السياسية ، وتحت رحمة المصدرين ومنهم ، واذاهم .

واستطراداً نذكر بان الاردن لم يجع ابناؤه في الحروب العالمية الاولى في حين جاعت اقطار عديدة مجاورة لان المزارع الاردني بذر القمح في الرمثا والنعيمة ، والبلقاء ، ومادبا ، والجهات الشرقية من الكرك ، وفي باديته الطويلة العريضة فنمت البذور ، واعطت الغلال الجيد بما قد زاد عن فائض السكان ، فتبرع بالزائد للجيوش المحاربة والمجهود الحربي ، وبيع قسم منه باثمان جيدة ، وهكذا فان القول يصح بان تعطى زراعة الحبوب اولوية المشاريع ، وان تدخل على الفلاحة والحراثة والتسميد والبذار وابادة الاعشاب وتحسين وتحصين البذار واساليب الوقاية والحصاد .. تعطى مزيد الالوية ليعود الاردن مصدراً للقمح والطحين لا مستورداً لهما ، وبذلك نكون قد حللنا مشكلة هامة من مشاكل التموين والاقتصاد .

باكستان وبنغلادش تتبادلان الاعتراف

لاهور : اعلن السيد ذو الفقار علي بوتو اعتراف باكستان بدولة بنغلادش وقال انه يتخذ هذا القرار بناء على رغبة زعماء العالم الاسلامي المتواجدين في لاهور .

هذا وقد اعلن ان وفداً من بنغلادش برئاسة السيد مجيب الرحمن وصل الى لاهور يوم امس مشاركاً بمؤتمر القمة الاسلامي .

واعلنت حكومة بنغلادش انها قررت الاعتراف بباكستان وصرح الشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنغلادش بان الاعتراف كان غير مشروط .

وفي طهران اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية اعتراف ايران بدولة بنغلادش .

وفي انقره اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية ان تركيا وبنغلادش ستقيمان علاقات دبلوماسية فيما بينهما .

من هنا وهناك

يود تحويل المكافأة من نقود الى بذلة

رجا الدكتور جون باريس ، الذي كافأه مراجعو الحسابات في انجلترا ، على الكتاب الذي وضعه تحت عنوان « تبسيط القانون التجاري » وارادوا ان يقدموا له مبلغ مائة جنيه ، رجاهم الا يدفعوا له هذه المكافأة نقداً ، بل على شكل بذلة يدفعون ثمنها لخياط في لندن عين لهم اسمه ، فيفصلها له على مقاسه ، وقال لهم بأنه لو استلم منهم المبلغ نقداً لاضطر الى دفع ٤٠ في المائة منه للحكومة على شكل ضريبة دخل ، و ١٠ في المائة على شكل ضريبة علاوة اضافية .. فلا يبقى في يده من المبلغ الا نصفه فقط .

اسعار مضمونة

تنوي مجموعة الدول الاوروبية التسع ، تحديد سعر ادنى للمنتوجات الاولية المعدنية والزراعية الصادرة من قبل الـ « ١٨ دولة افريقية مشاركة للسوق الاوروبية ، وعشرين دولة من دول الكومنولث . وتعمل الدول الصناعية من اجل هذه الغاية على تخصيص مبالغ معينة ، تستخدم لتغطية فوارق الاسعار الهابطة كالقطن مثلا والقهوة والكاكاو والنحاس . وتعتبر هذه الطريقة كوسيلة لضمان اسعار مبيع اهم السلع التصديرية ، التي تنتج في تلك البلاد المرتبطة بالسوق الاوروبية المشتركة .

صناعة السيارات في الجزائر

تعتزم الجزائر ، على اقامة صناعة للسيارات ، وذلك بغية التقليل من اعتمادها على المواد المستوردة . وعلى هذا الاساس . اتفقت الجزائر مع شريك اجنبي ، لاقامة مصنع للسيارات ، سيكون انتاجه ٦٠ الف سيارة سنويا . منها ٤٠ الف سيارة صغيرة ، اي بمحرك يتراوح بين ٩٠٠ و ١٣٠٠ سنتيمتر مكعب وعشرة آلاف سيارة متوسطة ، وعشرة آلاف سيارة نقل كبيرة . هذا وتجدر الاشارة الى سبعين بالمئة من قطع هذه السيارات سوف تصنع في الجزائر .

كان ... ياما كان .. ايام زمان في ظلال الوعي والادراك وبعد النظر وتقدير المنطق والحكمة وصدق العمل وخلوص النوايا والوفاء ومحبة الاوطان

● كانت الصدارة للعلماء فاصبحت للجهلاء ..

● وكان التقدير للشرفاء والاحترام للاوفياء فصارت للخسيسين والعاقين وناكري الجميل والسفهاء .

● كانت المشورة من العقلاء فاضحت للجهلة والادعياء

● كان الصدق والصادقون موضع الاعتبار والتقديس فاستيقظ الناس ليجدوا الحرب كل الحرب على كل صادق صدوق والاهتمام والحظوة لكل دجال افاك كاذب زنيم نماء مشاء بغيبة ودسائس رعناء

● كان الناس الى محبة ومودة وتبادل ثقة وتعاون واخاء فاصبحوا واذا هم الى كراهيات وعداوات واختلاف امر وانقسام صفوف وجفاء

● كانت القرى تستمتع في سهرات المضافات ودور الجيران مشدودا افرادها بعضهم الى البعض الاخر بروابط الجيرة ، والقربى والنسب والمصاهرة ، وحب الارض والاخلاص للزراعة فاصبحت تتقاذفها العصبيات والحزبيات في جحيم الاختلافات ومر الشقاء .

● كانت الحياة بسيطة غير معقدة وليست فيها عبادة بطون وفروج وشهوات واهواء فاضحت على خلاف ذلك عبادة للمصالح الخاصة وكل ما هو محرم ومحظور فهي شقاء بشقاء .

● كان شعار «من يتق الله يجعل له مخرجا» فاصبح الشعار « حنتش بنتش واللي بيلحق بنتش» و « زيتون برما داشر وتعيشوا يا همل» و«مشمشية» ولذلك اختلط الحابل بالنابل ، وشاع الفساد ، وعم العباد وليس من صلاح واصلاح الا بالعودة الى عبر الماضي والى تراثنا الزاهي ، والى قيمنا العربية الاسلامية تصحح الاوضاع ، وتقيم الامور ، فيسلم المجتمع وتقوى الجبهة الداخلية وتسعد الاوطان.